

ندوة حول التحول الرقمي للأرشيف في الجزائر بجامعة قسنطينة إدخال برمجيات حديثة في تسيير أرشيف المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

الأرشيف ضمن مخططات الدولة، مبرزا في ذلك الخطوات المهمة التي تجاوزتها الجزائر في هذا المجال كرقمنة الحالة المدنية والمصالح الخاصة بالعقار وغيرها، والتي يتجلى فيها هذا التوجه الجدي للدولة المواصلة التحول الرقمي وما صحب ذلك من إعداد البنية التحتية والقوة البشرية المبنية على الكفاءات، وتخصيص مباني لائقة ومعيارية للتكفل بالأرشيف وتكوين أرشيفيين أكفاء لتسيير الأرشيف الورقي أو الأرصادة الإلكترونية الحديثة.

الدكتوراه انتصار دلهوم التي تناولت سياسات الأرشيف ضرورة للتحول الرقمي للأرشيف. في مداخلتها، أكدت أن سياسات الأرشيف هي وسيلة تخطيطية مهمة للتحول الرقمي، لأنها تحدد المبادئ الرئيسية لقيادة التحول في مجال إدارة الوثائق في البيئة الرقمية حتى لا تفقد الوثائق حجيتها وموثوقيتها، موضحة أن السياسات تفيد في توزيع المسؤوليات والأدوار وتحديد واجبات الإدارة المنتجة وواجبات الأرشيفي وربط ذلك بالعلاقة مع الأرشيف الوطني، مبرزة الجانب التقني والبرمجي والمعايير اللازمة حتى تكون العملية دقيقة في التحول وتعمل على حماية المعلومات وتسهيل إتاحتها للمستفيدين وتسهيل العمل الإداري دون أي مخاطر أمنية للاندماج في الإدارة الإلكترونية بالجزائر.

عبد العالي لرقط

خلص المشاركون في الندوة التي نظمتها كلية الآداب بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، إلى ضرورة وضع سياسة وإستراتيجية وطنية للتحول الرقمي في الجزائر، من خلال تكثيف جهود جميع المعنيين بعملية التحول الرقمي للأرشيف على المستوى المركزي والمحلي، والنظر في برامج التكوين في مجال تخصص الأرشيف بإثرائها بمقاييس تكنولوجيا المعلومات، وفتح الباب الواسع لمساهمة أعضاء هيئة التدريس في مجال الأرشيف على المستوى الوطني، ووضع أطر لسياسة أرشيفية تحدد الهدف والمجال والمسؤوليات، والتركيز على التكوين الجيد من خلال التحول من الطرق الكلاسيكية إلى الحديثة المفيدة والمعيارية.

وشدد المتدخلون على ضرورة توفير البنية التحتية لمنظومة التحول الرقمي لمصالح الأرشيف، ومطالبة المسؤولين الإداريين بتحسين وضعية مصلحة الأرشيف ووجوب الوعي بأهمية هذه المرحلة الذي أصبح ضرورة ملحة، ووجوب التوجه نحو إدخال برمجيات حديثة في مجال إدارة وتسيير أرشيف المؤسسات الجزائرية. وذكر الدكتور محمد رحايلي في مداخلة الموسومة - بمؤسسات الأرشيف بالجزائر بين الواقع وتحديات الرقمنة والتحول الرقمي - أهمية الاهتمام بالأرشيف باعتباره ذاكرة الأمة، أوضح أن هناك إرادة سياسية لتطوير ورقمنة